

طهران: مستشارون باقون في سوريا دعماً لمكافحة الإرهاب

هو طرد الإيرانيين من سورية، والجميع يهتفون وراءه». وشدد عتصيون على أنَّ طرد إيران من سورية، هذا الهدف، ليس قابلاً للتحقيق من قبل إسرائيل، والإصرار على تحقيقه من قبل الحكومة الإسرائيليَّة قد يؤدِي إلى اشتعال حرب في منطقة غير مستقرة، والتي ستشترك فيها إيران، المليشيات التابعة لها في سورية وتنظيم حزب الله اللبناني، كما أنَّ تركيَّا تلعب بالنار، وفق قوله.

وأردف قائلاً: «الحلُّ النهائي للأزمة السوريَّة سيُحدَّدَ الروس فقط، الذي يتغافرون بأنَّهم اللاعب الأكثر تأثيراً في المنطقة، والذين يجرون اتصالات مع الجميع، ولكنَّهم يقولون لإسرائيل شيئاً، فيما يقولون لإيران أمراً آخر، موضحاً أنَّ الأمر الوحدَ المستقر هو أنَّ أميركا ستسحب قواها من سورية».

وأضاف: «في سورية حدث أمر دراماتيكي، ذلك أنَّه للمرة الأولى في التاريخ تتوحد إيران وإسرائيل من الناحية العسكريَّة بمواجهة مباشرة، وبالتالي يوجد احتمال كبير لأنَّ يتردِّي الوضع أكثر بينهما لحرب مفتوحة، والتي من شأنها أن تكون حرباً بأشكالٍ متعددة».

وانتقد عتصيون وزير الأمن السابق إيهود باراك، الذي كان يُطالب وتنبأ به ضربة عسكريَّة لإيران، وقال: إنه يُعاني بشكل أو بأخر من مرض جنون العظمة، دائمًا يعتقد أنه الأذكي والأكثر حكمة ويونتظر إلى الآخرين بشكل فوقي».

وفي معرض رده على سؤال حول الاتفاق النوويِّ الذي تم التوقيع عليه مع إيران، قال عتصيون: إنَّ «انسحاب الولايات المتحدة الأميركيَّة بشكل قاس وصارم من شأنه أنْ يؤدي إلى اقتراب إيران أكثر من القبلة النوويَّة، ومن الناحية الأخرى قد يورط المنطقة في حربٍ»، معتبراً أنَّ «التهديد المفصلي والقريب لا يتواجد في إيران، إنما في سورية».

وأضاف: «المكان الأكثر قابلية للانفجار، أيُّ اندلاع الحرب، هو سورية، لا بل أكثر من ذلك، إسرائيل تعنيش اليوم نوعاً من الحرب ولكنها مشتعلة على نار هادئة، ولو لا تواجد الروس بيننا وبينهم كانت الحرب قد اندلعت سائقاً».

وتاتِم: «تنبأوا بِرِدَّ كلَّ الوقت أنَّ هدف «إسرائيل»

واعتبر عبد اللهيان، أن الشعب السوري لن يسمح بأن تتحول بلاده مرة أخرى إلى ساحة يصول ويتجول فيها إرهابيو الصهاينة.

في المقابل، اقرَّ كيان الاحتلال الإسرائيلي بضعفه في مواجهة إيران، وقال نائب رئيس مجلس الأمن القومي السابق في إسرائيل، عيران عتصيون، في مقابلة مع صحيفة «هارتس»، بحسب صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية: «إذا دخل حزب الله في أي حرب بين إسرائيل وإيران، فإن الدمار والخراب اللذين ستتعرض لهما تل أبيب والعديد من المدن الإسرائيلية الأخرى، سيكون خطيرين للغاية، دمار لم نشهده من قبل».

وأوضح عتصيون: «حتى الآن لم نشهد حرباً حقيقةً بين إسرائيل وحزب الله، ولكنني لا أريد أن أتخيل حرباً مباشرةً بين إسرائيل وإيران، مع أني وحالياً فترة عمل الطويلة في مجلس الأمن القومي اضطررت إلى تخيل هذه الحرب»، مضيفاً أن «فرضية العمل في الحرب بين إسرائيل وإيران يمكن أن تكون على شاكلة الحرب الإيرانية العراقية، التي استمرت ٨ أعوام وحصلت أرواح أكثر من مليون قتيل»، على حد قوله.

ورأى عتصيون أن إسرائيل لست أقوى من إيران

بنما أكدت طهران أن المستشارين العسكريين الإيرانيين سيبقون في سوريا، دعماً لجهود دمشق مكافحة الإرهاب، أقرت «إسرائيل» بأن هدفها طرد «إيران من سوريا»، ليس قابلاً للتحقيق من قبل «إسرائيل»، وأن الإصرار على تحقيقه قد يؤدي إلى شتعال حرب في منطقة غير مستقرة، وستعرض كيان الاحتلال لدمار لم يشهده من قبل.

قال المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، خلال لقائه السفير الفلسطيني في طهران، صلاح زواوي، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني:

«الجمهورية الإسلامية ستواصل دعمها الحازم مقاومة ولن تتراجع في القضية الفلسطينية ومواجهة مهددات الكيان الصهيوني التي تستهدف أمن جميع دول المنطقة».

أضاف: إن إسرائيل تسعى للهيمنة على سوريا بعد تنظيم داعش الإرهابي، إلا أن «قوى المقاومة المستشارين العسكريين الإيرانيين سيستمرون نوادهم إلى جانب سوريا في التصدي للإهاب».

التحالف الدولي»: سبق في سوريا حين إتمام العملية السياسية!

کاٹ

كذلك «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركيّة في العراق وسوريا بذرية محاربة تنظيم داعش الإرهابي، أن قواته ستبقى في سوريا حتّى إتمام العملية السياسيّة!..

قال قائد العمليات الخاصة لـ«التحالف الدولي»، جيمس جيرارد، وفق موقع نسخة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «نحن ندرك تماماً أن الحرب على داعش لم تنتهِ بعد، رغم تحرير «قوات سوريا الديمقراطية» - قسد - مناطق في سوريا أثناً عشر لا تزال موجودة هنا».

تابع: «نحن نريد مساعدة أهالي الرقة ومنبج لاستعادة السلام والأمن من مناطقهم، لهذا فنحن باقون إلى حين التوصل إلى تسوية سياسية يقبل بها سوريون ويأوافقوها علينا».

أضاف: «هناك أطراف خارجية تعمل على إفساد العلاقة بين «التحالف الدولي» و«قوات سوريا الديمقراطية» - قسد»، بعد تحقيقهما نجاحات ميدانية في هذا الجزء من سوريا، وبينما قصاري جدهم لكسر هذه العلاقة، ولهذا أتى أهالي الرقة مستعربين في القتال، رغم محاولات لاعبين خارجيين عرقلة ذلك.

أهالي الرقة يركزون الآن على إعادة المدينة إلى وضع أفضل».

حضر جيرارد من الدور الذي تلعبه إيران في سوريا، وزعم أنه «يساعد في تحقيق الاستقرار، وبعد دعماً للإرهاب وعلى الآخرين أن يقرروا ما إذا كانت شطّاططات الميليشيات الإيرانية تعتبر إرهابية أم لا».

أضاف: أما بالنسبة لـ«التحالف الدولي» فنحن «لا نراها (إيران) تساعد في تحقيق الاستقرار في سوريا، ولا نراها داعمة عندما تسهم في نشاطات أخرى خلق العنف والإرهاب وتعرقل إحلال السلام. ونحن متأكدون من أنها يدعمون شطّاططات تشنّل العنف».

في ردّه على ما إذا كان هناك خلاف بين تركيا والولايات المتحدة لاسيما بعد علanch انتصاره رضضاها وجود مسلحين من «قسد» على الحدود، قال جيرارد: إن تركيا والولايات المتحدة لا يمكن أن تتشَّبَّهَا بحرب أو خلاف لأن الدولتين لا يفتان في حلف الناتو».

تعتبر الحكومة السورية أن التواجد الأميركي على أراضيها غير شرعي، بحسب القواعد الدوليّة مراراً إلى مغادرة الأرضيّة السوريّة، وتؤكد على المدحوم شن «التحالف الدولي» غارات تستهدف مناطق متفرقة في سوريا وبدت بحياة العشرات من المدنيين معظمهم نساء وأطفال، وهو ما اعترف به «التحالف» ذاته.

اما أرسلت الحكومة السورية عدت رسائل إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وطالبت فيها بادانة «التحالف الدولي» وآخرجه من الأرضيّة السوريّة. كان «التحالف الدولي» المزعوم بدأ عملياته بذرية محاربة تنظيم داعش في سوريا خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤؛ حيث ارتكب خلال مدة عمله مئات لمحاك، بحق المدنيين.

رفع العلم السوري على دوار النشوة الشرعية في الحسكة (عن الإنترن)

ونشر الناشطون مقطعاً مصوراً على موقع التواصل الاجتماعي، أظهر قيام «الوحدات» الكردية بإطلاق النار وقذائف مسلية للدموع، لتفريق هؤلاء الأشخاص في الحي. وفي سياق متصل، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن مقتل عضوة ما يسمى «مجلس شبيبة سوريا الديمقراطي» ديلان شيخ محمود وشقيقها، إثر إلقاء مجهولين قنبلة يدوية على منزلاً في حي العزيزية بمدينة الحسكة.

من جانبها نقلت وكالات معارضة عن مصدر محلي في الحي قوله: إن والد ديلان وشقيقها ضُموا في مليشيا «الأسايش» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية.

الشرقي الجماعة، بالتنسيق مع «قسد»، دون معرفة سبب الزيارة أو عدد أعضاء المجموعة وصفاتهم. وأشار الناشطون إلى أن هذه الزيارة تأتي بالتزامن مع انتشار أنباء عن وجود مفاوضات بين ما تسمى «الإدارة الذاتية» والحكومة تهدف لتسليم «قسد» المناطق التي تسيطر عليها للدولة.

في غضون ذلك، نقلت وكالات معارضة، عن ناشطين محليين في حي الشوشه بمعيتمة الحسكة، الواقع تحت سيطرة مليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية، قوله: إن عشرات الأشخاص تجمعوا قرب دوار الحي ورفعوا علم الجمهورية العربية السورية فوقه، وقطعوا الطريق عبر السور على الطريق المطلطة.

ونقلت الموقع عن شاهد عيان من القرية يدعى سيف العليوي قوله: إن «طيران التحالف الدولي، استهدف بأكثر من تسع غارات، موقع متفرقة بوسط القرية، ما أسفر عن استشهاد خمسة مدنيين وجرح أكثر من ١٢ خريباً، إضافة لأضرار مادية».

جاء ذلك، في وقت تدق فيه ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» «المتابع للمليشيا» «قوات سوريا الديمقراطية-قسد» الأنباء التي تحدثت عن زيارة وفد يضم خبراء سورين وروس إلى حقل غاز «كونيكو» (١٥) كم شرق مدينة دير الزور) الخاضع لسيطرتها.

وكان ناشطون تداولوا أنباء تفيد بوصول مجموعة من هؤلاء الخبراء، إلى حقل «كونيكو» بريف دير الزور

يبينما قصف الجيش العربي السوري مواقع تنظيم داعش الإرهابي في الضفة الشرقية لنهر الفرات، على حين أطلقت ميليشيات كردية النار لتفريق أشخاص رفعوا علم الجمهورية العربية السورية في حي النشوة بالحسكة.

وأفادت مصادر إعلامية معارضة، تقولاً عن مصادر منقطعة أن قوات الجيش في المتركرة في الضفة الغربية من النهر استهدفت بالقذائف ليل السبت - الأحد مواقع تنظيم داعش في منطقة البابغوز الواقعة ضمن الجيب الأخير للتنظيم في القطاع الشرقي من ريف دير الزور على الضفاف الشرقية لنهر الفرات.

وذكرت المصادر، أن انفجارات هزت خلال ساعات الليلة الفائتة (ليل السبت - الأحد) ذات الجيب ناجمة عن قصف من قبل طائرات "التحالف الدولي" الذي تقوده أميركا، استهدفت مناطق في بلدة هجين ومحيطها، ضمن عمليات القصف المتقطعة التي تعمد قوات "التحالف" لاستهداف البلدة من خلالها، تمهيداً للعمل العسكري الذي يجري التحضير له، والذي من المرتقب أن ينطلق خلال الأيام المقبلة، لإنهاء وجود داعش في الضفة الشرقية للنهر، على حد ما يزعم "التحالف".

وفي وقت سابق، من يوم أمس، ذكرت موقع الإلكتروني معارض، أن طيران التحالف قصف ليل السبت قرية أبو الحسن بريف دير الزور الشرقي ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى من المدنيين.

لجيش پسته داعش فى شرق الفرات مليشيات كردية تفرق بالنار أشخاصاً رفعوا علم الجمهورية في حي النشوة

عودة الحق أم حق العودة؟

جاد الحق يوسف

طل علينا دهاقنة السياسة، وأساتذة التأ默 من حين إلى آخر بمصطلح مبهر في ظاهره، ثم لا يليث هذا المصطلح ننجدو قيد التداول، دونما تمحيص وتدقيق في أبعاده مراميه، إلى أن يستقر في الأذهان، ويصبح مطلباً تتظر تتحقق على أرض الواقع، وما هو في حقيقته غير سراب يحسبه الظelman ماء، أو هو في حقيقته غطاء لهدف فسي يرمون إليه في نهاية المطاف، ومن الطبيعي، أن يعب وسائل التواصل التي يوظفها أولئك في الترويج للتسويق ابتعاد الوصول إلى ذلك الهدف المنشود.

من هذا القبيل مصطلح «حق العودة» الذي ما انفك يضفهم عن تردديه عن جهل بمراميه البعيدة، وبعض عن عي ومعرفة، لضلوعه في المسألة تحقيقاً لمنافع ذاتية على سباب الوطن والشعب.

«حق العودة» قرار صدر عن هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤ تحت رقم ١٩٤ ويتبيّن الآن أن هدف من عملوا على سياغته أرادوا صرف النظر عن المطلب الحققي الذي و «عودة الحق»، أي عودة فلسطين كاملة لأهلها وعوده إلهاها العادلة، وخدمة الطالعين على ما من شأنه إحداث

يُؤْكِلُونَ
يُعْرَفُ أَنْ مَقْوِلَتِي هَذِهِ سَوْفَ تَقْعُ عَلَى رَؤُوسِ بَعْضِهِمْ
الصَّاعِدَةِ، ذَلِكَ أَنَّ الْقَيْ فِي رُوْعِ عَامَةِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ
الشَّتَّاتِ بَأْنَ هَذَا قَرْأَرِ سَوْفَ يَجِدُ طَرِيقَهُ إِلَى التَّنْفِيدِ،
أَلَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حِلْيَةٍ كَانَ حَائِلًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعُودَةِ الْمَحْلُومَةِ،
إِلَّا فَلَيْلَقُ لَنَا أَيُّ أَحَدٌ كَيْفَ تَمْضِي سَبْعَةُ وَسَوْنَ عَامًا
أَلَّا صَدُورَهُ مِنْ دُونِ «عُودَة» لِأَحَدٍ سَوْيِ «جَمَاعَةُ أُوسَلُو»
أَلَّا شَاؤِسُ!

ولنا «حق العودة» يختلف تماماً عن قولنا «عودة الحق» هذه الأخيرة تعني عودة فلسطين كاملة، فهي بكل ما فيها ما عليها حقنا غير المزارع، أما كلمة «حق» فهي تعبر عن نزائية كونها حقاً واحداً من حقوق كثيرة تجمعها كلمة «الحق» الشاملة.

ن مطالبة إسرائيل بالسماح بالعودة لفلسطيني الشتات واستجاء، أو هو رجاء أو هو «تكرم» منها بالموافقة عليه، وحتى هذا برغم المأخذ عليه لم يحدث.

حن بمتطلباتنا العدو «بحق عودة» يوافق عليه فذلك إقرار من جانبنا «بمشروعية» الوجود الإسرائيلي على أرضنا، يعتراف بالأمر الواقع القائم وإقرار بحثها في البقاء، لا يفوتنا هنا التذكير بتلك المقوله الأميركيه القديمه منذ هد الرئيس هاري ترومان بيان إسرائيل وجدت لنقى! نحن قد عرفنا بالتجربة أن قرارات هيئه الأمم المتحدة فيما يخصنا ليست أكثر من حبر على ورق، لا يهدف إلا تخدير وصرف النظر عما يجري هناك في وطننا من ممارسات ترسخ الوجود الإسرائيلي من جانب، وضياع طتنا إلى الأبد من جانب.

ندم نطالب «بحق العودة» فلمن نتوجه بهذا المطلب إلى إسرائيل أم إلى تلك الهيئة صاحبة القرار الذي لم يحظ بحترام أي منهما، تاهيك عن العمل على تنفيذه؟

لى سبيل المثال نذكر أن رئيس «السلطة» السيد أبو زعن عندما زار مدينة صفد منذ عامين أجاب الصحفي سائله بما إذا كان يحق له المطالبة بالعودة للإقامة في صفد، أجاب الرجل بأنه يشكير إسرائيل على «سامحها»، بزيارة بيته في صفد، ولكنه لا يحق له الإقامة فيها لأن واقع القائم يحول دون ذلك! بمعنى أن هذا المطلب غير ملبي!

ما نذكر أن إسرائيل في مرحلة مفاوضات أوسلو أبدت موافقتها على عودة خمسة آلاف فلسطيني كل عام، وتصور كم من القرون علينا أن ننتظر لعودة ملايين فلسطينين من خارجها على فرض جدي بصدق نيتية، الأمر المستحيل أخذه في الاعتبار من جانب العدو رغف بالخديعة والمكر واللعب على الأقوال والشعارات، لا ندرى لماذا لم يقطع المفاوض الفلسطيني «مفاوضات» بنسحب موفرا علينا كل ما جلبه أوسلو من تبعات عواقب وتداعيات، ليس أهونها ما عرف بالتنسيق أمني تحت إشراف الجنرال الأميركي دايتون نفسه،

**١٠ إرهابيين من «القاعدة» قتلى في حقل ألغام للجيش
نصف أماكن وجود الميليشيات في ريف جسر الشغور الغربي**

A wide-angle photograph showing a massive, billowing plume of smoke rising from a hillside. The smoke is thick and grey, filling the middle ground. In the foreground, there are several modern buildings with white roofs and dark frames, situated near a road. The background consists of a dense forested hillside with some power lines visible. The overall scene suggests a major wildfire or controlled burn.

الجيش السوري يستهدف تجمعات الإرهابيين في ريف جسر الشغور الغربي (عن الانترنت)

رفض بعد منتصف ليلة الأحد أماكن تواجد الإرهابيين في ريف مدينة جسر الشغور الغربي، إذ عاد القصف المدفعي والصاروخي إلى القطاع الغربي من ريف جسر الشغور، حيث طال مناطق في بلدات بداما والناجحة وأماكن في منطقتي أبوين وكندة، بالتزامن مع استهداف الطريق الواسع بين غرب جسر الشغور وجبل اللاذقية الشمالية الشرقية.

من جانب آخر، ذكرت «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تشكل العود المقربي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» - قسد، أنها «قتلت ضابطاً وجندياً ترکين في عفرين، بينما قتل اثنان من مقاتليها وأسر ثالث في عملية وشایة بناحية راجو (شمال غربى عفرين)»، بحسب ما ورد في بيان أصدره

اشتقاقه عنها والتحقه بـ«حراس الدين»، حيث كان يمثل موقف الجبهة في المسائل الشرعية والعقائدية، ويعتبر أحد الموقعين على «رسالة الأمة إلى حكيم الأمة» حول غلو تنظيم داعش الإرهابي، وتطرفه.

والشخص الأخير هو أبو عبد الرحمن المكي.

وتواصلت حالة الفتن الأمني في الشمال السوري، حيث قتل شخصان وأصيب آخران جراء انفجار دراجة نارية مفخخة في بلدة قباين الخاضعة لسيطرة تنظيم «الجيش الحر» الإرهابي المدعوم من قبل تركيا بريف حل الشمالي الشرقي، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

وفي السياق، انفجرت عبوة ناسفة في إحدى السيارات التابعة لـ«النصرة» في بلدة السحارة بريف حل الغربي.

العضو الآخر هو سامي العريدي، الملقب بـ«أبو محمود الرورا بالعراق، وانتهاء بتأسيس «النصرة» مع إرهابيين آخرين قبل أن ينشق عنها.

طوبواس رافق الإرهابي أبو مصعب الزرقاوي في العراق، وكان أميراً عسكرياً لـ«النصرة» في درعا، قبل أن يغادر من منصبه لكتيبة الشكاوى عليه، ويعين أميراً للجبهة في ساحل بريف اللاذقية. وكذلك، أبو خديجة الأردنى المدعو لال خرباس، والذي عمل في مناصب مختلفة، أمنية منها شرعية، وكان مسؤولاً للتنظيم في بادية حمص، وريف حلب الشمالي، وقد غادر أبو جليل وبأبو خديجة الأردنى، أعضاء مجلس شورى «حراس الدين»، «النصرة» في عام ٢٠١٦ بسبب ما تردد عن فك ارتباطهما عن القاعدة.

في وقت قصف الجيش أماكن وجود الإرهابيين في ريف مدينة جسر الشغور الغربي قتل ١٠ إرهابيين من تنظيم «القاعدة» الإرهابي، إثر وقوفهم في حقل ألغام للجيش العربي السوري، وذلك لدى محاولتهم الهجوم على نقاطه بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وتحدثت مصادر إعلامية عن «مقتل ١٠ مسلحين من تنظيم حرس الدين» التابع لتنظيم «القاعدة»، وبعدهم من جنسيات أجنبية، إثر وقوفهم في حقل ألغام للجيش، وذلك لدى محاولتهم الهجوم على نقاط الجيش على جهة قرية الوبيدة بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وعرف من القتلى، بحسب نشطاء معارضين: أبو أمجد جرجنائز من «كتيبة أبو عمر سراقب»، أبو هاجر جرجنائز من «كتيبة أبو عمر سراقب»، أبو أسامة بنار وأبو إسلام ونعمة الله المهاجر وأبو الزبير الحلبي وأبو حمزة المصري وأبو ذر الليبي من «كتيبة البتار».

وأعلن قادة أردنيون في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي موالون لزعيم تنظيم القاعدة أيمان الظواهرى في آذار الماضي عن تشكيل فصيل مسلح جديد بدللاً «النصرة» في سوريا تحت اسم تنظيم «حراس الدين».

ويضم التنظيم الجديد، كلاً من: «جيش الملاحم، وجيش البداية، وجيش الساحل، وكتيبة البتار»، في ريف اللاذقية الشمالي ومعظم إرهابيهما من «المهاجرين»، و«سرية غرباء» في بلدة تلمنس ومحيطها بريف إدلب الجنوبي، وجماعة «سرايا كابول»، و«سرية الغوفة»، و«سرية دوما»، في غوطة دمشق الشرقية، و«سرية عبد الرحمن بن عوف» في سهل الروح، بالقسم الغربي من إدلب، و«سرايا الساحل». ويتألف المجلس القيادي للتنظيم من خمسة أشخاص هم: رئيس المجموعة أبو همام الشامي، الذي كان عضوا سابقاً في «جبهة النصرة» بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٦، والغريب في الأمر أن أبي همام الشامي أعلن مقتله يوم ٦ آذار عام ٢٠١٥ إثر انفجار في مقر اختبائه في بلدة سلقين بإدلب، وقتل معه ٣ من أبرز معاونيه.

أما أعضاء مجلس الشورى، ومنهم أبو جليليب طوابس اللذين تمت مقتلهم في آذار ٢٠١٦، فهو أبو آغا شهاداً.